**البيان الوطني للمملكة العربية السعودية**

**١٨ مارس ٢٠١٩**

**الاجتماع الثاني للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية لمناقشة الصك الدولي للبيئة المقترح – نيروبي**

ترحب المملكة العربية السعودية بالاجتماع الثاني للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية التي أنشئت تحت إشراف الجمعية العامة، والذي سيتم فيه مناقشة الخيارات الممكنة لمعالجة الثغرات المحتملة في القانون البيئي الدولي والصكوك المتصلة بالبيئة، حسب الاقتضاء. وتوجه الشكر إلى رؤساء الاجتماع لقيادتهم المميزة لهذه المناقشات المثمرة ولجميع الدول لمشاركاتها البنّاءة.

وتود المملكة تأكيد موقفها الإيجابي تجاه التعاون والعمل البنّاء مع كافة الدول من أجل التوصل لفهم مشترك للقضايا المعنية دون الاخلال بالتوازن الدقيق في الاتفاقيات المعنية التي نفخر بها جميعا والتي تخدم مصالح الجميع، ومع الأخذ في عين الاعتبار السيادة الوطنية وحق الدول في استغلال مواردها الطبيعية ومواصلة تنميتها، ويؤكد مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة بين الدول.

قد تم توضيح موقف المملكة تجاه تقرير الأمين العام الذي تم مناقشته في الاجتماع الماضي، حيث أن المملكة ترى أنه ما سمته التقرير بالثغرات نتيجة طبيعية للتنازلات من قبل الدول الأطراف أثناء التفاوض من أجل التوصل إلى توافق، وترى أن الحل الأمثل لمعالجة أي نقاط ضعف سيكون من خلال تسليم مراجعة هذه الأمور لأمانات الاتفاقيات المعنية من أجل دراستها وتقديم أي توصيات للدول الأطراف خلال اجتماعاتهم الدورية. أما بشأن ضعف التنفيذ، فإن المملكة تؤكد على ضرورة توفير الدعم المادي والفني وبناء القدرات للدول النامية كي تتمكن من تنفيذ التزاماتها الدولية.

كما أن المملكة ترى أهمية زيادة التعاون والتنسيق بين الاتفاقيات البيئية المتقاربة، وأن يتم تعزيز الحوكمة البيئية من قبل الأمانات نفسها ضمن محافلها الخاصة، حيث أنه لا يوجد التفويض لهذا الفريق العامل لإعادة تشكيل الهيكلة الإدارية للقوانين والاتفاقيات البيئية الدولية، ولا لإعادة مناقشة مبادئ القانون البيئي الدولي من جديد، حيث أن هذه المبادئ تنشأ خلال ما تعتاد عليه الدول من ممارسات والمراد منها أن تكون مرنة وقابلة للتكيف. وتوجه المملكة تقديرها مرة أخرى للرؤساء ولجميع الدول الحاضرة، وتتمنى أن تستمر مناقشات هذا الاجتماع على نفس النمط المثمر المعتاد عليه بإذن الله.

**National Statement – Kingdom of Saudi Arabia**

**March 18, 2019**

**Second Meeting of the Ad-Hoc Open-Ended Working Group to discuss the proposed Global Pact for the Environment, Nairobi**

The Kingdom of Saudi Arabia welcomes the second meeting of the Ad-Hoc Open-Ended Working Group, which was established by the General Assembly, to discuss possible options to address possible gaps in international environmental law and environment-related instruments, as appropriate. The Kingdom would like to extend thanks to the Co-Chairs for their leadership of these fruitful discussions, and to all countries for their constructive contributions.

The Kingdom would like to emphasize its positive stance towards cooperation and constructive work with all countries in order to reach a common understanding to the relevant issues, without disrupting the delicate balance that has been reached in the agreements we are all proud of and which serve all interests, taking into account national sovereignty, state rights to exploit their natural resources and pursue development, and the principle of common but differentiated responsibilities.

During the last meeting, the Kingdom made its position on the Secretary-General’s report clear; what was referred to as ‘gaps’ throughout the report seem instead to be a natural consequence of the compromises pursued by parties throughout negotiations to reach agreement. Therefore, we see that the optimum solution to address any weaknesses would be through enabling the secretariats of different agreements to undertake reviews and present recommendations to Parties during their regular meetings. As for weaknesses in implementation, the Kingdom would like to emphasize the importance of providing financial and technical support and capacity-building to developing countries, in order to enable them to implement their international obligations.

The Kingdom would also like to note the importance of increasing cooperation and coordination between similar environmental agreements, and to enhance environmental governance by secretariats themselves within their own fora, as this working group does not have the mandate to restructure the institutional framework of international agreements and conventions, nor to renegotiate the principles of international environmental law, as these principles come into being through state practice and are meant to be flexible and adaptable. We hope that the discussions throughout this meeting will continue to proceed along the same fruitful means that we have become accustomed to.